جامعة إب
مجلة الباحث الجامعي
ISSN: 2079-5068 ISSN (online): 2663-3930

درجة توفر المهارات اللغوية لدى طلبة قسم اللغة العربية بجامعة إب

عبد الرحمن سعيد أحمد طه جربان
قسم المناهج وطرائق التدريس، كلية التربية، جامعة إب، اليمن

الكلمات المفتاحية:
المهارات اللغوية، طلبة قسم اللغة العربية،

الملخص:

هدف هذا البحث إلى معرفة درجة توفر المهارات اللغوية لدى طلبة قسمي اللغة العربية بكليتي التربية والآداب في جامعة إب، وتم استخدام المنهج الوصفي، واختيار عينة مكونة من (28) طالبًا وطالبة من طلبة المستوى الرابع بقسمي اللغة العربية بكليتي التربية والآداب في جامعة إب للعام2019–2020م، ولتحقيق أهداف البحث تم إعداد قائمة بالمهارات اللغوية الأساسية والمكونة من (48) مهارة موزعة على أربع مهارات رئيسة هي: (الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة)، وبناء اختبار تحصيلي مكون من (34) سؤالًا، وبطاقة ملاحظة مكونة من (17) مهارة، ولتحليل بيانات الدراسة تم استخدام اختبار (ت) لعينة واحدة، ومعامل ارتباط سيبرمان، وأظهرت نتائج البحث أن درجة توفر المهارات اللغوية لدى الطلبة حصلت على درجة متوسطة وبلغت النسبة (77,1)؛ وفي ضوء نتائج البحث أوصى البحث بعدة توصيات أهمها: تبني أنشطة علمية تسهم في تنمية المهارات اللغوية الأساسية لدى طلبة قسمي اللغة العربية بكلية التربية وكلية الآداب في جامعة إب.

درجة توفر المهارات اللغوية لدى طلبة قسم اللغة العربية بجامعة إب

Degree of availability linguistic skills in students of the Departments of Arabic Language at Ibb University

Abdul Rahman Said Ahmed Taha Jarban

Department of Curriculum and Teaching Methods, Faculty of Education, Ibb University, Yemen

Keywords:

linguistic skills, students of the Department of Arabic Language,

Abstract

The present research aimed to identify the degree of the linguistics skills available among the students of Arabic language departments in the faculties of Education & Arts at Ibb University. The Descriptive method was used. The sample of the research consisted of (28) final-year students from language Arabic departments in the faculties of Education & Art at Ibb University. To achieve the research objectives, a list of basic linguistics skills of (48) skills was prepared and distributed among four skills: listening, spoken, reading, and writing. Then, an achievement test of (34) items was constructed and an observation card of (17) skills was constructed. The data collected was analyzed using one sample "t" test and Sabir man correlation coefficient. The result of the research showed that the degree of linguistics skills available among the participants was medium with a percent of (77.1%). According to the research's results, the most important recommendation was to develop the linguistic skills of students of Arabic language departments in the faculties of Education & Arts at Ibb University by adopting scientific activities.

الإطار العام للبحث

مقدمة البحث:

الحمد لله الذي علم الإنسان مالم يعلم، والصلاة والسلام على المبعوث معلمًا وهاديًا صلاةً وسلامًا دائمًا سرمديًا. وبعد:

تعدُّ اللغة من الخصائص التي اختصَّ بها الله بني البشر لينفردوا عن سائر مخلوقاته قال تعالى: (خلق الإنسان علمه البيان) الرحمن 3-4؛ فالإنسان وحده هو القادر على استخدام اللغة – منطوقة ومكتوبة ومقروءة ومسموعة – لتحقيق الاتصال والتواصل بين أبناء جنسه على اختلاف بيئاتهم. واللغة أبرز وسائل المخاطبة والحوار والتفاهم، ولا يمكن الاستغناء عنها، حيث لا يمكن أن تجد مواطن الجمال والذوق والتأمل والشاعرية بدونها، وبقدر امتلاكها تكون القدرة على امتلاك الناصية، ويكّون الخيال، فهي المسطر والحافظ لتاريخ الأمم، وهي المنعشة للذاكرة، والصائنة للتراث، ومدخل لفهم العلوم المختلفة، فبدونها لا نجد قوما، ولا حضارة، ولا تتبعًا لمسار، ولا نظرًا لحال، ولا استعدادًا لخطوة، وتعلمها درب من القوة والثبات، واكتسابًا للخبرات، وتطورًا للإبداع، وحسنًا للتصرف، ومنافذًا للوعر (حجازي، 2005، 2)، واللغة العربية أعظم اللغات انتشارا على وجه الأرض إذ سادت العالم فأصبحت لغة العلم والأدب ولغة الدين، وهي لغة العبادة، ونالت اللغة العربية اهتمام الباحثين وذلك لما لها من أثر عظيم في حياة الفرد والمجتمع، وهي معجزة الله في خلقه، فهي أداة التفكير وأداة الاتصال الذي يتم عن طريق المهارات اللغوية الأربع وهي الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة، وهذه المهارات تمثل أساسًا للتعليم والتعلم في المراحل الدراسية المختلفة، وعن طريقها يتزود المتعلم بالمعرفة العليمة، فهي تمثل اللبنة الأساسية للتعليم والسلوك في مجالات الحياة المختلفة (القاضي، 2018، 1).

تعد اللغة العربية أداة للتعبير عما يفكر به وبها يستطيع أنْ يُنمي شخصيته، والتعبير عن مشاعره، وأحاسيسه، وبها يستطيع أنْ يكتسب المعارف، والخبرات، والمعلومات، والاتجاهات والقيم، وأنماط السلوك المختلفة، وتُمثل مكانة متميزة في التعليم، فلا يقتصر على تعلمها واكتساب مهاراتها وإنما على دورها في العملية التعليمية، فهي بوابة استقبال الطالب للمعرفة الجديدة في كل العلوم والمعارف التي يتلقاها أو يتعامل معها (الأسطل، 2010، 3).

لذلك تُعد اللغة مكونًا أساسيًا من مكونات عملية التعلم، كما أنَّ ضعف الطالب في مهارات اللغة فهمًا وتوظيفًا سوف ينعكس على تعلمه ومستوى تحصيله العلمي (البصيص،2011، 16)، ويبدو واقع اللغة العربية اليوم واقعًا مريرًا، إذ بلغ الضعف بهم مبلغًا أصبحوا معه عاجزين عن التعبير بها نطقًا وكتابة، وقد بدأ هذا الضعف يزداد، والأخطاء تتفشى، حتى شابت لغة كثير من المتخصصين أنفسهم، ومن الغريب أن تضعف العربية بين أبنائها على الرغم من مناداتهم بالاهتمام بالقومية العربية والتعريب، كل ذلك في نوع من ازدواجية نفسية واجتماعية وسياسية

وتربوية عويصة المعاني والمقاصد، مضطربة أشد الاضـــطراب بين طرفي الغموض والوضـــوح (المنصوب، 2016، 3)، وذكر العبيدي (2012، 109) بأنَّ هناك أصـواتًا ترتفع بين الحين والآخر من كل الدول العربية شاكية من الضعف العام في اللغة العربية، ومتألمة من الوضـع المؤسـف الذي وصلت إليه هذه اللغة وأنَّ هذه الصيحات صادقة في التعبير عن هذه المشـكلة الواقعية، التي لا يُنكرها إلا مكابر، وصـادقة في وصـف الأخطار القوية التي تترتب عليها إذا اسـتمرت ولم يسـارع أهل اللغة الغيارى على لغتهم إلى الحد من ضعفها لدى القوم والعمل على إعادة العافية إليها.

مشكلة البحث:

في ضـوء ما سـبق وعند دراسـة الباحث في الجامعة ومزاملته لكثير من الطلاب في المسـتوى، ومزاملته لمعلمي التأهيل وعمله معلما في الميدان خلال 3 سنوات بعد التخرج؛ وجد الباحث أن هناك من المعلمين والزملاء مَن لـديهم ضـعف في المهارات اللغوية سواء في الكتابة أو في القراءة أو التحدث، كما وجد ضـعفًا في المهارات اللغوية عند الطلبة في مراحل الدراسة الأساسية والثانوية، ولعل هذا انعكاس للضـعف الموجود عند المعلمين أو انعكاس لاستخدام طرائق تدريسية تقليدية متبعة في تدريس تلك المهارات؛ أو انعكاس لهما معا.

ونظرًا لوجود دراسـات أوصـت نتائجها بإجراء دراسـات في مهارات اللغة العربية سـواء في النحو أو في الأدب أو المهارات اللغوية مثل دراسـة (المنصوب،2016م) ودراسة (الأسطل، 2010م)، ودراسة (مقداد، 2008م)، ودراسة (لبي، 2016م) ودراسة (عودة، 2016م).

ووجود العديد من الدراسـات التي أسـهمت في الحد من الصعوبات التي تواجه الطلبة في الكتابة، أو القراءة، أو التحدث، أو الاسـتماع، مسـتخدمين برامج محوسـبة أو طرائق تدريس متنوعة، مثل دراسـة (جمعة، 2017) ودراسـة (أبو ديو، 2009م) ودراسـة (الأغا، 2007م) وغيرها من الدراسات على المستوى الإقليمي.

كل هذا لفت نظر الباحث إلى أهمية اجراء دراسـة توضـح "درجة توفر المهارات اللغوية لدى طلبة قسـمي اللغة العربية بجامعة إب" التي من شأنها أن تعمل على إعطاء صورة عن درجة توفر تلك المهارات لدى الطلبة، التي من خلالها يمكن العمـل على إعـادة النظر في منـاهج المهـارات اللغوية وتطويرها، التي قد تسـهم في إعادة النظر في إعداد الطالب المعلم في تلك المهارات.

وتحدد مشكلة البحث بالسؤال الرئيس التالي:

ما درجة توفر المهارات اللغوية لدى طلبة قسـمي اللغة العربية بجامعة إب؟

ويتفرع منه:

1. ما المهارات اللغوية اللازمة لطلبة قسـمي اللغة العربية بجامعة إب؟

أهمية البحث والحاجة إليه:

تمثل المهارات اللغوية (الاسـتماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة) أساسـا للتعليم والتعلم في مراحل التعليم المختلفـة، وعن طريقهـا يتزود الطـالـب بـالمعرفـة العلميـة، والتراث الحضـــاري والثقافي،

ولذلك هدفت عدد من الدراسات إلى تنمية هذه المهارات لأنَّها تمثل اللبنة الأساسية للتعلم وللسلوك في مجالات الحياة المختلفة؛ وتشير التربية الحديثة إلى أهمية العناية بتمكين الطلبة من المهارات اللغوية التي تعينهم على استخدام اللغة العربية في المواقف الحيوية، وهذا لا يتحقق إلا من خلال تمكنهم من المهارات اللغوية والمناسبة للتعلم (هبال، ب ت، 2).

يتوقف نجاح الطالب أو فشله على مدى تمكنه من المهارات اللغوية، إذ إنَّ الصعوبات التي يواجهها الطالب في تلك المهارات تؤدي إلى فشله ليس في المهارات فقط بل في المواد الأخرى كذلك، لأنَّ النجاح في كل مادة متوقف على قدرة الطالب وتمكنه من تلك المهارات ولاسيما مهارتي القراءة والكتابة. وتأتي أهمية البحث في أنه من البحوث القليلة التي تناولت المهارات اللغوية ولم يسبق أن أجريت دراسة في جامعة إب بكلية التربية، تسعى إلى إعطاء رؤية عن استراتيجيات يمكن من خلالها معالجة صعوبات تعلم تلك المهارات سواء في المرحلة التعليمة الأساسية والثانوية أو الجامعية، أو تقيس مستوى تمكن الطلبة منها في مراحل التعليم السابقة، بل إن الدراسات التي تهدف إلى الحد من الصعوبات التي تواجه الطلبة في تعلم تلك المهارات على المستوى الإقليمي تعد حديثة وتدرس جزئية من المهارات اللغوية.

وتكمن الحاجة لهذا البحث في النقاط التالية:

1. يأتي استجابة للاتجاهات الحديثة التي تنادي بإعداد معلم خاص، متطور بمهاراته وقدراته وأساليبه.

2. قد يسهم في إعطاء صورة عن درجة توفر المهارات اللغوية لدى طلبة قسمي اللغة العربية بجامعة إب، مما توفر معرفة ميدانية، في حال العمل على تطوير مناهج المهارات اللغوية، وتجديدها بما يواكب التطورات العلمية والبحوث اللغوية الحديثة.

3. قد يساعد مخططي ومؤلفي برامج أو مناهج اللغة العربية في القسم على تصميم برنامج المهارات اللغوية، في ضوء نتائج الدراسة التي يتوصل إليها الباحث.

4. قد يشارك في زيادة وعي الطلبة بأهمية استخدام المهارات اللغوية في كتاباتهم، وممارساتهم اليومية، وفي أعمالهم الميدانية أثناء عملهم في السلك التربوي والتعليمي.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

التعرف على درجة المهارات اللغوية لدى طلبة قسمي اللغة العربية بجامعة إب، وبناء قائمة بتلك المهارات اللغوية.

حدود البحث:

اقتصر البحث على:

1. دراسة المهارات اللغوية الأربع: الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة

2. طلبة المستوى الرابع في قسمي اللغة العربية في كليتي التربية والآداب بجامعة إب، للعام الدراسي (2019-2020م).

مصطلحات البحث:

المهارات اللغوية:

عرِّفت بأنَّها: جميع المهارات الرئيسة والفرعية التي يمكن أن يكتسبها الطلبة بسرعة ودقة واتقان (حجازي، 2005، 9).

وعرِّفت بأنَّها "قدرة أو استعداد يمكن الإنسان من إنجاز أدائه اللغوي تعبيرًا وتلقيًا في سهولة ودقة وتندرج تحت هذه القدرة اللغوية مهارات مختلفة لكل مجالات اللغة وناشطها المختلفة (علي، ب ت، 9).

وعرِّفت بأنَّها: المهارات الأساسية الأربع في اللغة (الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة) (مصلح، 2016، 313).

ويمكن تعريف المهارات اللغوية إجرائيا بأنَّها: قدرة طلبة قسمي اللغة العربية بجامعة إب على أداء المهارات اللغوية (الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة) وفقًا لقائمة المهارات التي توصل إليها الباحث، بطريقة تتميز بسرعة الأداء ودقته، من دون جهد كبير.

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولًا: الإطار النظري:

1. اللغة العربية:

اللغة العربية لغة القرآن ولغة الحديث النبوي الشريف، ولغة العرب قديما وحديثا؛ وفهمها متوقف على فهم اللغة العربية وتعلم قواعدها (العبري، 2006، 13).

أ. تعريف اللغة العربية:

تعرف "اللغة" في المعاجم بأنَّها: من لُغَيٌ أو لُغَوٌ وجمعها لُغى ولغات، واللغو هو النطق والكلام (الزبيدي، ب ت، ج39، 663).

وفي الاصطلاح: عرّفها الطاهر بأنَّها: "التركيب السليم المترابط الفقرات المفهم للسامع والقارئ مع مراعاة مقتضيات قواعد النحو" (عون، والمحنة، 2018، 678).

وعرّفها الهاشمي (2010، 419) بأنَّها: " إحدى اللغات السامية، وهي لغة أم العرب القديمة العهد الشائعة الذكر، التي سكنت الجزيرة المنسوبة إليها في الطرف الغربي من أسيا".

ب. أهداف تعلم اللغة العربية:

تعدّ الأهداف الركيزة الأولى التي يعتمد عليها أي برنامج تعليمي أو تربوي، وتحديدها هو الخطوة الأساسية نحو التعليم الجيد، وكلما كانت الأهداف واضحةً جليةً كان تحقيقها ممكنًا لذا فقد نصّت الأهداف العامة لتعليم اللغة العربية (مادة اللغة العربية بوزارة التربية والتعليم اليمنية، 2002، ص20) على التالي:

1. ترسيخ العقيدة الإسلامية وتعزيز القيم الإنسانية من خلال محتوى النصوص الأدبية والمعلوماتية.

2. الاعتزاز باللغة العربية والإيمان بتميزها وبخصائصها التي تكفل لها الاستمرار والقدرة على استيعاب المستجدات، ومواجهة التحديات.

3. تعزيز الإيمان بالتراث العظيم الذي استوعبته اللغة العربية وبيان الصلة العميقة التي لا تنفصم بين العربية والإسلام.

4. تعزيز الروابط بين أبناء الوطن وتمتين هذه الروابط بينهم وبين إخوانهم في الدين واللغة والثقافة داخل الوطن وخارجة.

5. التفاعل الصادق الواعي مع قضايا الأمه ومشكلاتها من خلال وسائل اللغة العربية في التعبير والاتصال.

6. استيعاب المعارف اللغوية والأدبية وإبراز ما وصلت إليه هذه المعارف من تنظيم ودقة وعمق على أيدي اللغويين والأدباء والمفكرين.

7. جعل المتعلمين قادرين على الربط بين المعارف اللغوية والأدبية والفكرية في تراثنا العربي والحياة المعاصرة، وبيان قدرة هذه المعارف الإيجابية على التعامل مع متطلبات الحياة المعاصرة ومع المشكلات الإنسانية المعاصرة.

8. توظيف النصوص القرآنية والأحاديث الشريفة، والنصوص المختلفة من الشعر والنثر وغيرها في تعلم اللغة العربية واستخدامها.

9. تطوير مهارات التفكير بمستوياته المختلفة بتوظيف المناهج والاتجاهات اللغوية والأدبية المعاصرة، والإفادة منها في فهم النصوص الأدبية والفكرية والدينية المختلفة وتحليلها.

10. تنمية عادات التفكير النقدي والتحليل الأدبي، وعمليات الفك والتركيب للإفادة منها في مواجهة المشكلات الاجتماعية والفكرية، وجعلها أسلوبًا للتفكير في مناحي الحياة الخاصة والعامة للمتعلم.

11. اكتساب المهارات الأساسية للتعلم الذاتي، ووعي المتعلم بأنّ التعلم الذاتي لا يتحقق إلا باللغة العربية بوصفها لغة التعليم والتعلم.

12. رفد المتعلم بأسلوب في التفكير والتعلم يعتمد الانتماء لثقافة الأمه والمحافظة على هويتها العربية والإسلامية.

13. مد المتعلم بالقدرة على اكتساب المعارف الإنسانية المختلفة في إطار من الثقة والتفهم والتسامح والحوار البناء باحترام أصحاب اللغات والأديان والمذاهب الأُخرى بما لا يتعارض مع القيم الإسلامية والعربية.

14. تزويد المتعلم بمعارف لغوية وأدبية وفكرية ممكنة من التعامل مع المضمون العملي والفكري بالمادة التي يدرسها في المستقبل، وتساعده في تحقيق متطلبات وظيفية وتخصصيه بيسر وسهولة وتمنحه ثقة واضحة في التعبير عن أفكاره ومشاعره ومهمات عمله شفهيًا وكتابيًا.

15. توظيف تقنيات المعلومات في تعلم اللغة العربية واكتساب مهاراتها المختلفة.

2. المهارات اللغوية:

تنقسم اللغة إلى مهارات رئيسة متعددة هي: مهارة الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة، ويطلق على مهارتي الاستماع والقراءة المهارات الاستقبالية، في حين يطلق على الكلام والكتابة المهارات الانتاجية، والهدف من تعليم المهارات الأربع تزويد المتعلم بتلك المهارات وتنميتها بما

يتناسب مع قدرته العقلية ليحقق أكبر قدر من التنمية الذاتية المتكاملة في المهارات اللغوية الأربع الاستقبالية والانتاجية على حد سواء (القاضي، 2018، 19).

أ. تعريف المهارة:

في اللغة: تعني الحذق في الشيء، والماهر: الحاذق بكل عمل، وأكثر ما يوصف به السابح المجيد، والجمع مَهَرَة (ابن منظور، 1414، ج5، 185).

وتعرف المهارة في الاصطلاح بأنَّها: قدرة تتكون عند الإنسان نتيجة الممارسة الحركية أو الذهنية لعمل من الأعمال، وتهيئ للقيام به في سهولة ودقة مع الإتقان في الأداء (علي، ب ت، 9).

وعرّفها جود good بأنَّها: الشيء الذي يتعلمه الفرد ويقوم به بسهولة ودقة سواء أكان هذا الأداء جسميًا أم عقليًا؛ وتعني البراعة في التنسيق بين حركات اليد والأصابع والعين (طعيمة، 2004، 30).

وعرِّفت المهارة بأنَّها: القدرة المتعلقة بأداء مهمة سواء كانت حركية أو معرفية (Campbell، 2002، 8).

ب. تعريف المهارات اللغوية:

عرِّفت بأنَّها: "جميع المهارات الرئيسة والفرعية التي يمكن أن يكتسبها التلاميذ بسرعة ودقة وإتقان كي يستطيعوا الاستماع لما يقال لهم أو ليتشاركو في الحوار أو يعبروا عن رأي أو قراءة لمادة مكتوبة أو كتابة لما يريدون أن يعبروا عنه (حجازي، 2005، 9).

وعرِّفت بأنَّها: استعمال اللغة استعمالًا دقيقًا وصحيحًا وسريعًا في المواقف التي تتطلب ذلك (الزويني، 2017، 177).

وعرِّفت بأنَّها: أداء صوتي وغير صوتي يتميز بالسرعة والدقة والكفاءة، والفهم، مع مراعاة القواعد اللغوية المنطوقة والمكتوبة (الصرمي، 2013، 69).

3. مهارة الاستماع:

لقد خلق الله الإنسان وأنعم عليه نعمًا كثيرة لا تحصى، يعتمد عليها في مجال نموه وتعلمه، ومن هذه النعم نعمة السمع، فالله خلق الحواس وجعلها مترابطة ليتعلم الإنسان بطريقة مترابطة، ويعدّ الاستماع أول عملية يقوم بها الطفل عندما يأتي إلى الدنيا قبل التحدث والقراءة ولكتابة (القاضي، 2018، 20).

أ. تعريف الاستماع:

في اللغة: مصدر استمع، تقول استمع له: أي أصغى له (الرازي، 1995، 326).

وفي الاصطلاح عرف بأنه: إدراك، وفهم، وتحليل، وتفسير، وتطبيق، ونقد، وتقويم (مدكور، 2006، 84).

وعرِّف بأنَّه: "عملية إنسانية مقصودة، تستهدف اكتساب المعرفة، حيث تستقبل فيها الأذن بعض حالات التواصل المقصودة، وتحلل فيها الأصوات، وتنسق معانيها من خلال الموقف الذي يجري فيه الحديث، وسياق الحديث نفسه، والخبرات

والمعارف السابقة للفرد، ثمَّ تكون أبنية المعرفة في الذهن من خلال الاستماع المعتمد على الاتصال، وعدم التشتت، والتركيز على المسموع" (متولي، 2012، 154).

ويعرفه الباحث بأنَّه: عملية مقصودة التركيز والانتباه للأصوات التي تتلقاها الأذن تهدف إلى اكتساب المعرفة وتحليلها ونقدها.

ب. أنوع الاستماع:

للاستماع أنواع مختلفة (عبد المطلب، 2014، 20) تتمثل في:

1. الاستماع الهامش (الغير مركز).

2. الاستماع الاستمتاعي: وهو الاستماع الذي يهدف المرء من ورائه إلى المتعة النفسية والروحية ولا يخلو من فهم، وتحليل، وتفسير... لكن المتعة تغلب عليه.

3. الاستماع اليقظ: وهو الاستماع الذي يقصد المادة المسموعة نفسها؛ بقصد فهمها، وتحليلها، وتفسيرها.

4. الاستماع الناقد: وهو الاستماع الذي يتعدى الفهم والتحليل، والتفسير إلى مقارنة ما سمعه بما يراه ويعتقده ثمَّ يصدر الحكم له أو عليه.

ج. مهارات الاستماع:

مهارات الاستماع كثيرة مفصلة حسب المراحل التعليمية ومجملة، ومقسمة إلى مهارات رئيسية وفرعية، ومذكورة بطريقة سردية على حد سواء من دون تفرقة بين رئيسية وفرعية؛ (مدكور، 2006، 96) وهي على النحو التالي:

1. التمييز السمعي: المقارنة بين الأصوات والكلمات المتشابهة والمختلفة والمتعارضة في المواد المسموعة.

2. التصنيف: تصنيف المفاهيم المختلفة والأفكار المتنوعة طبقا لخاصية مشتركة بينها.

3. استخلاص الفكرة الرئيسة.

4. نقد المسموع والحكم عليه، تقويمه والحكم على صدقه.

5. التفكير الاستنتاجي: استخلاص الأفكار والنتائج المذكورة ضمنا أو بطريقة غير صحيحة في المادة المسموعة.

وأضاف متولي (2012، 154) مهارات للاستماع هي:

1. معرفة غرض المتكلم.

2. التمييز بين الحقيقة والخيال.

ويضاف إلى المهارات السابقة مهارات أوردها طعيمة (2004، 102) هي:

1. الانتباه لما يقال وعدم إثارة موضوعات جانبية تشتت المتحدث وتبعده عن الموضوع الرئيس للحديث.

2. إدراك التغييرات في المعاني الناتجة عن تعديل أو تحويل في بنية الكلمة.

3. فهم استعمال الصيغ المختلفة في اللغة من حيث ترتيب الكلمات تعبيرًا عن المعنى.

4. استخدام السياق في فهم الكلمات الجديدة.

ويضيف السبع (2017، 209) مهارات للاستماع هي:

1. اكتشـــاف العلاقة بين الكلمات (ترادف، تضاد، جزء، كل).

2. التمييز بين الأســـاليـب البلاغيـة في المسموع.

4. مهارة التحدث:

التحدث له مزيته بين مهارات اللغة العربية، فهو لم يكن معزولًا، وإنما هو الغاية من جميع فروعها؛ ولا شك أنَّ التحدث من أهم ألوان النشاط اللغوي للكبار والصـــغار على الســـواء، فالناس يستخدمونه أكثر من الكتابة في حياتهم، وعلى ذلك يعدّ التحدث أهم جزء في الممارســـة اللغوية واستخدامها (ليلى، 2013، 244)، والتحدث يمثل الجانب الشـــفوي من اللغة وعن طريقه يســـتطيع الشـــخص التعبير عن أفكاره وعواطفه وما يختلج في نفسه (عموشاس، 2015، 14).

أ. تعريف التحدث:

في اللغة: من حدّث يحدّث تحدّثا، يقال تحدّث الشـــخص عن الواقعة، وتحدّث بها: تكلم عنها وأخبر بها (عمر،2008، ج1، 452).

في الاصـــطلاح: القدرة على اســـتعمال الأصـوات اللغوية بصـورة صـحيحة والتمكن من الصـيغ الصـرفية ونظام تركيب الكلمات، والقدرة على حسـن صـياغة اللغة في إطارها الاجتماعي (المظفر، ب ت، 183).

وعرّف بأنّه: نشاط يفصح به الفرد عن أفكاره ومشاعره، ولا يحصل ذلك إلا إذا استخدمت فيه لغة صـــحيحة تنقل بها الأفكار والمعتقدات والاتجاهات بعد عملية فكرية لغوية انتاجية (ليلى، 2013، 244).

ويعرّفه الباحث بأنَّه: قدرة الفرد على استعمال الأصوات اللغوية في الإفصاح عن أفكاره ومشاعره بصورة صحيحة.

ب. أنواع التحدث:

التحدث نوعان (كهينة، وســـعيدة، 2017، 28) هما:

1. التحدث الوظيفي: وهو العادات الشـــفهية المنطوقة في مختلف المواقف الاجتماعية.

2. التحدث الإبداعي: وهو اســتخدام التراكيب اللفظيـة وفق معـايير لغويـة وبلاغيـة إبـداعيـة تتصـــف، بالمرونة والطلاقة (محمود، ومحمد، 2015، 84).

ج. مهارات التحدث:

مهـارات التحـدث كثيرة ومتعـددة وهي إمـا مذكورة كمهارات عامة، أو مهارات خاصـــة لكل مرحلة وسيهتم الباحث بالمهارات العامة والمهارات التي تخص المســـتوى المتقدم (مدكور، 2006، 117) وهي:

1. مراعاة آداب المحادثة والمناقشـــة وطريقة السير فيها.

2. القدرة على أن يخطب أو يتحدث في موضوع عام أمام زملائه أو جماعة من الناس.

3. القدرة على إعطاء التعليمات والتوجيهات.

4. القدرة على مجالســـة الناس ومجاملتهم بالحديث.

5. القدرة على عرض الأفكار بطريقة منطقية ومرتبة ومقنعة.

6. القدرة على استعمال وقفات طبيعية بين الجمل، واختيار أماكن الوقفات بعناية للتأثير في السامع (دوكر، ب ت، 137).

ويضاف إلى المهارات السابقة ما ذكره طعيمة (2004، 103) من مهارات للتحدث وهي:

1. التعبير عن الأفكار بالصيغ النحوية المناسبة.

2. اختيار التعبيرات المناسبة للمواقف المختلفة.

3. استخدام عبارات المجاملة والتحية استخدامًا سليمًا وفق الثقافة العربية الإسلامية.

4. التكيف مع المستمعين من حيث سرعة الحديث ومن حيث مستواه.

5. الثروة اللفظية أثناء حديثه.

6. التعبير عن الأفكار بقدر مناسب، فلا هو بالطويل الممل ولا بالقصير المخل.

5. مهارة القراءة:

القراءة من أهم الأولويات الحياتية لإنسان العصر الحديث، إذ أنها وسيلته لاكتساب المعرفة والثقافة والاتصال بنتاج العقل البشري في كل العصور، فالقراءة توسع الفكر وتنميه، ومن يقرأ تاريخ العلماء والأدباء والفلاسفة والعظماء، يجد أن الصفة الجامعة بين هؤلاء هي القراءة (القاضي، 2018، 26).

وتعد القراءة الأساس في نجاح الطالب وتقدمه في المناهج والمقررات الأخرى، حيث إن قدرته على القراءة من أهم المهارات التي يملكها، فتقدمه مرتبط بقدرته على القراءة، وكما أن تأخره الدراسي سببه مشكلات راجعة إلى قدرته القرائية (السهيلي؛ والهواري، 2017، 157).

فالقراءة بالنسبة للفرد نافذته إلى العلم المحيط به ووسيلته لتنمية فكره ووجدانه، وهي للجماعة وسيلة التوحد الفكري وركن من أركان قوتها وتقدمها وازدهارها.

أ. تعريف القراءة:

لغة: مصدر قرأ، قرأت القرآن إذا نظرت فيه (الفراهيدي، ب ت، 5، 204).

ويقال: قرأت القرآن إذا لفظت به مجموعًا: أي ألقيته (الهروي، 2001، ج9، 209).

وفي الاصطلاح عرِّفت بأنَّها: عملية ترجمة الرموز المكتوبة إلى أصوات منطوقة (القاضي،2018، 26).

وعرِّفت بأنَّها: ما يفهمه القارئ، وما يستخلصه مما يقرأ في مواجهة المشكلات والانتفاع به في المواقف الحيوية (إبراهيم، ب ت، 57).

كما عرِّفت بأنَّها: أسلوب من أساليب النشاط الفكري في حل المشكلات (محمود، 2005، 268).

ويعرّفها الباحث بأنَّها: ترجمة الرموز المكتوبة إلى أصوات منطوقة، واستخدامها في مواجهة المشكلات، والانتفاع بها في المواقف الحيوية.

ب. أنواع القراءة:

للقراءة عدة تقسيمات لاعتبارات مختلفة؛ ولكن الباحث سيتناول اعتبارًا واحدًا كونه المعني بالدراسة

والبحث: وهو من حيث الشكل وطريقة الأداء؛ والقراءة وفق هذا الاعتبار نوعان (Melero,2015, 1721) هما: القراءة الصامتة والقراءة الجهرية.

أولًا: القراءة الصامتة: هي انتقال العين فوق الكلمات، وإدراك القارئ لمدلولاتها بحيث لو سألته في معنى ما قرأه لأجابك؛ إذا فهي سرية ليس فيها صوت ولا همس ولا تحريك لسان أو شفه، ولكنها هادفة (إبراهيم، ب ت، 68).

ثانيًا: القراءة الجهرية: هي التعرف على الرموز المطبوعة، وفهمها ونطقها بصوت مسموع مع الدقة والطلاقة وتجسيد المعاني. (مدكور، 2006، 141).

وعرِّفت بأنَّها: قراءة تتطلب التعرف بالبصر على الرموز المكتوبة وإدراك عقلي لها لمعرفة معانيها، فضلًا عن التعبير عنها بنطقها بصوت جهري مسموع وتستعمل هذه القراءة عادة في جميع مراحل التعليم ولها ثلاثة أهداف رئيسة: تشخيصية، ونفسية، واجتماعية (Zeintez،2004).

ج. مهارات القراءة:

مهارات القراء كثيرة مجملة ومفصلة حسب تقسيمات القراءة واعتباراتها، ومن أهم مهارات القراءة بشكل مجمل (مدكور،2006، 135) التالي:

1. رؤية مع التفكير والتدبر.
2. الفهم.
3. إدراك العلاقات بين جزيئات المادة المقروءة عن طريق التحليل والتفسير.
4. القدرة على التوقع والتنبؤ بالنتائج.
5. النقد في ضوء معايير علمية وموضوعية.
6. التقويم.

هذه المهارات العامة للقراءة، وهناك مهارات مفصلة حسب تقسيمات القراءة واعتباراتها وسيكتفي الباحث بذكر مهارات للقراءة بحسب اعتبار الشكل وطريقة الأداء؛ لأنه المعني بالدراسة؛ على النحو التالي:

أولًا: مهارات القراءة الصامتة:

ذكر مدكور (2006، 140) عدة مهارات للقراءة الصامتة هي:

1. استخراج الأفكار الرئيسة والفرعية وإيجاد العلاقة بينها.
2. مناقشة جزيئات كل فكرة رئيسية.
3. مناقشة جوانب القوة والضعف في الموضوع المقروء من حيث أسلوبه الذي عرض به والمعاني التي وردت فيه.
4. تقويم الموضوع واستخلاص القيم والمبادئ التي يمكن تعلمها منه.

ويضاف إلى المهارات السابقة ما ذكره طعيمة (2004، 105) من مهارات للقراءة الصامتة هي:

1. معرفة معاني جديدة لكلمة واحدة في سياقات مختلفة.
2. إدراك ما حدث من تغيير في المعنى على ضوء ما حدث من تغير في التركيب.
3. التحليل الصرفي للكلمة.
4. تحديد ماله صلة وما ليس له صلة بالموضوع.

5. التمييز بين الآراء والحقائق في النص المقروء.

وأضاف السبع (2017، 210) بعضًا من مهارات القراءة الصامتة هي:

1. اكتشاف العلاقة بين الكلمات (ترادف، تضاد، جزء، كل).
2. التمييز بين الأساليب البلاغية في المقروء.

ثانيًا: مهارات القراءة الجهرية:

ذكر مدكور (2006، 142) عدّة مهارات للقراءة الجهرية هي:

1. الدقة والطلاقة اللفظية أثناء القراءة.
2. القراءة بصوت مسموع.
3. النطق الصحيح للكلمات والجمل.
4. الخلو من الأخطاء في القراءة إملائية أو نحوية.

ومن مهارات القراءة الجهرية ما ذكره طعيمة (2004، 105) وهي:

1. العناية بالمعنى أثناء القراءة وعدم التضحية به.
2. تمثيل المعنى والسرعة المناسبة عند القراءة.

6. مهارة الكتابة:

تعد الكتابة اللغة ذاتها (اللغة المكتوبة) لارتباطها بمهارات اللغة جميعها، ارتباطًا أساسه خدمة المكتوب الذي تصب فيه مختلف المهارات اللغوية، كقاعدة لهذا الإنتاج ومصدرًا له (البصيص، 2011، 74).

أ. تعريف الكتابة:

في اللغة: من كتبت الكتاب، والكتاب اسم لما كتب مجموعًا، والكتابة لمن تكون له صنعة كالصياغة والخياطة، والكتابة اكتتابك كتابًا لتنسخه (الهروي، 2001، ج10، 88).

في الاصطلاح: هي فيض يجري بخاطر الكاتب فيصور مدى انعكاس ما يراه أو يسمعه بعبارات فيها ألفاظ تُحدد، وأفكار تُوضح، ومعان تُترجِم ما يختلج في الصدر من عواطف ومشاعر، وأحاسيس (المعبر، 2006، 92).

وعرِّفت بأنَّها: استخدام الرموز الكتابية في صوغ ما يجول في الخاطر من أفكار ومشاعر، وأحاسيس وانفعالات (البصيص، 2011، 76).

وعرِّفت بأنَّها: عمل منهجي يسير وفق خطة متكاملة للإنسان في ترجمة أفكاره ومشاعره بلغة سليمة كتابة.(Muradi, 2018, 164)

ويعرّفها الباحث بأنَّها: قدرة الفرد على استخدام الرموز الكتابية في التعبير عن أفكاره وأحاسيسه بعبارات سليمه وبأسلوب جمالي وفني، وتقديمها للقارئ بصورة مكتوبة بغرض إقناعه أو التأثير في عواطفه.

ب. أنواع الكتابة:

1. الكتابة الوظيفية: وهي الكتابة التي تؤدي وظيفة خاصة في حياة الفرد والجماعة، كوسيلة للفهم والإفهام والتواصل الاجتماعي، وتهدف في الأساس إلى نقل الفكر إلى الآخرين بوضوح وشفافية وبصورة مباشرة من المرسل إلى المتلقي (البصيص، 2011، 82).

2. الكتابة الإبداعية: وهي الكتابة التي تقوم على كشف الأفكار والأحاسيس والمشاعر التي في النفس، لغرض التنفيس أو مشاركتها مع الآخرين، وتُوظف فيها اللغة توظيفا جماليا لا يخلو من الإبداع والتأثير (الصرمي، 2013، 81).

3. الكتابة الإقناعية: وفيها يستخدم الكاتب أساليب إقناعية لإقناع القارئ بوجهة نظره (ربابعة، 2018، 5).

ج. مهارات الكتابة:

لقد قسم البصيص (2011، 80) مهارات الكتابة إلى ثلاث مهارات رئيسة تندرج تحتها مهارات فرعية على النحو التالي:

أولًا: مهارات المحتوى والمضمون:

1. كتابة مقدمة مناسبة، تشير إلى أبرز الفكر المتضمنة في الموضوع؛ بحيث تتميز بالجاذبية، وتتناول صلب الموضوع بدقة، وتسلسل منطقي.
2. كتابة خاتمة للموضوع تلخص أبرز فكره، وما يستفاد منه.
3. كتابة الجمل الرئيسة، والمدعمة والختامية لكل فكرة.
4. تحيد الفكر الرئيسة والفرعية بوضوح.
5. تنظيم الفكر وعرضها في ترتيب منطقي.
6. تأييد الفكر بالأدلة والشواهد.
7. كتابة كل فكرة رئيسية في فقره.
8. تقديم معلومات صحيحة دقيقة ومناسبة.
9. عرض الأفكار بشكل واضح دون غموض.
10. كتابة عدد الفكر ذات الصلة بالموضوع.

ثانيًا: المهارات من حيث اللغة والأسلوب:

1. استخدام أدوات الربط المناسبة استخدامًا صحيحًا.
2. اتباع قواعد النحو الصحيحة في الكتابة.
3. اختيار مفردات تعبر عن المعنى.
4. استخدام كلمات عربية فصيحة.
5. مراعاة تركيب الجمل، واكتمال أركانها.

ثالثًا: المهارات من حيث الشكل والتنظيم:

1. استخدام علامات الترقيم بشكل صحيح.
2. اتباع قواعد الهجاء الصحيحة في الكتابة.
3. الكتابة بخط واضح وجميل مع مراعاة صفات رسم الحرف داخل الكلمة.
4. مراعاة الشكل التنظيمي للفقرة (ترك فراغ في بدايتها، ومراعاة الهوامش، ونظافة الورقة).
5. مراعاة الطول المناسب للموضوع.
6. دقة الرسومات والتوضيحات.

وأشار طعيمة (2004، 108) والسبع (2017، 210) إلى مهارات الكتابة بشكل مجمل على النحو التالي:

1. الاستخدام الجيد لعبارات المجاملات الاجتماعية عند كتابة الخطابات.
2. سرعة الكتابة وسلامتها.
3. توظيف الأساليب الإنشائية والخبرية في الكتابة توظيفًا صحيحًا.
4. مراعاة قواعد الإملاء وعلامات الترقيم أثناء الكتابة.
5. تجنب الأخطاء اللغوية أثناء الكتابة.
6. الاستفادة من الأدلة والبراهين والاقتباسات المناسبة أثناء الكتابة.

ثانيًا: الدراسات السابقة:

1. دراسة أبو العنين 2003م:

أجريت في غزّة بفلسطين وهدفت إلى معرفة مستوى إتقان طلبة قسم اللغة العربية لمهارات التعبير الكتابي في الجامعة الإسلامية بغزّة.

ولتحقيق الهدف استخدم الباحث المنهج الوصفي وأداة من نوع اختبار مقالي واختبار موضوعي على عينة مكونة من (50) طالبا وطالبة؛ وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية:

1. بناء قائمة بمهارات التعبير الكتابي اللازمة لطلبة قسم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية.

2. مستوى إتقان الطلبة لمهارات التعبير الكتابي في قسم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية متدني.

2. دراسة إسليم 2009م:

أجريت في غزّة بفلسطين وهدفت إلى معرفة مستوى التنور اللغوي وعلاقته بالاتجاه نحو اللغة العربية لدى طالبات الصف الحادي عشر.

ولتحقيق الهدف استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وأداة من نوع استبانة وقائمة اختبار، طبقت على عينة مكونة من (229) طالبة؛ وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1. أنَّ مستوى التنور اللغوي لدى طالبات الصف الحادي عشر في محافظة غزّة أقل من المعيار الذي حدده الباحثون في دراسات علمية وتبنته الباحثة في دراستها هذه وهو 85% حيث بلغ متوسط درجات الطالبات بمقياس التنور اللغوي 42.19% مما يشير إلى تدني مستوى التنور اللغوي لدى عينة الدراسة.

2. يوجد علاقة ارتباطية بين اتجاهات طالبات الصف الحادي عشر في محافظة غزّة نحو مادة اللغة العربية ومستوى التنور اللغوي.

3. دراسة الأسطل 2010م:

أجريت بمحافظة خان يونس بفلسطين وهدفت إلى:

1. التعرف على مستويات المهارات القرائية والكتابية لدى طلبة الصف السادس وعلاقته بحفظ القرآن الكريم، في المدارس التابعة للسلطة الوطنية في مدارس المحافظة.

2. تحديد قائمة بالمهارات القرائية والكتابية التي يجب أن يمتلكها طلبة الصف السادس.

ولتحقيق أهداف البحث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وأداة من نوع اختبار كتابي لقياس مهارات القراءة وبطاقة ملاحظة لقياس مهارات القراءة على عينة (120) طالبًا وطالبة؛ وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية:

1. توجد علاقة بين مهارات القراءة والكتابة وبين تلاوة وحفظ القرآن الكريم.

2. توجد فروق دالة إحصائيا بين عينة الدراسة لصالح الطلبة الحافظين للقرآن الكريم.

3. تحديد قائمة بمهارات القراءة والكتابة التي يجب أن يمتلكها طلبة الصف السادس.

4. دراسة الزويني 2017م:

أجريت في بابل في العراق وهدفت إلى الكشف عن مدى توفر المهارات اللغوية اللازمة في أداء

مطبقي قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية ومطبقاتها بجامعة بابل.

ولتحيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وأداة من نوع بطاقة ملاحظة على عينة مكونة من (80) مطبقا ومطبقة؛ وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية:

1. توفر المهارات اللغوية اللازمة في أداء مطبقي قسم اللغة العربية بنسب متفاوتة.
2. كان معدل مستوى أداء المطبقين والمطبقات متوسطًا في المهارات جميعها.

منهجية البحث وإجراءاته

منهج البحث:

بعد تحديد مشكلة البحث والاطلاع على عدد من الدراسات السابقة، ومراجعة عدد من مناهج البحث تم استخدام المنهج الوصفي كونه الأقرب لطبيعة البحث وذلك لوصف بيان البحث، وتحليل نتائجه الميدانية.

مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من المستوى الرابع لطلبة قسمي اللغة العربية بكليتي التربية والآداب للعام الدراسي (2019- 2020)، وبلغ عدد أفراد مجتمع البحث (33) طالبًا وطالبةً، بواقع (6) طلاب، و (27) طالبة.

عينة البحث:

هم مجتمع البحث وقد تم اختيارهم بطريقة قصدية من طلبة المستوى الرابع بقسم اللغة العربية (طلاب وطالبات) بكليتي التربية والآداب لأنَّهم قد درسوا المهارات اللغوية من المستوى الأول إلى المستوى الرابع، وبلغ عدد أفراد العينة – بعد أن تم استبعاد الطلبة الذين لم تكتمل إجاباتهم عن الاختبار- (28) طالبًا وطالبة بواقع (6) طلاب، و(22) طالبة.

أدوات البحث ومستلزماته:

قام الباحث ببناء أدوات البحث وهي عبارة عن قائمة المهارات اللغوية واختبار تحصيلي، وأيضا بطاقة ملاحظة، وفقًا لما يلي:

أ- قائمة المهارات اللغوية:

تم بناء قائمة المهارات اللغوية وفقًا للخطوات التالية:

1. مراجعة الأدبيات وعدد من الدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع والتي عرضها الفصل الثاني من هذا البحث.
2. عدد من الكتب الخاصة بقواعد الإملاء وعلامات الترقيم، والنحو والصرف، والمفردات اللغوية، والاستماع، والقراءة، والكتابة.
3. تم إعداد قائمة بالمهارات اللغوية وفقًا لأهداف تعليم اللغة العربية ومهاراتها المبينة في الفصل الثاني.

بعد استخلاص المهارات اللغوية من المصادر المذكورة سابقًا تم إعداد 43 مهارة لغوية مع مراعاة السهولة والصعوبة بينها ومعرفة جوانب القوة، وقد تم عرضها على عدد من المحكمين المتخصصين في مناهج اللغة العربية وطرائق التدريس بكليتي التربية والآداب جامعة إب، وطلب منهم إبداء الرأي في محتوى القائمة من حيث:

1. مدى انتماء المهارات للمجال التي تندرج تحته.
2. مدى مناسبة المهارات اللغوية لطلبة قسم اللغة العربية بكليتي التربية والآداب بجامعة إب.
3. إضافة أو حذف أو تعديل بالقائمة.

وأسفر التحكيم عن الآتي:

1. أجمع أغلب المحكمين على سلامة المهارات اللغوية التي تضمنتها القائمة.
2. هناك مهارات لغوية أتفق أغلب المحكمين على استبعادها إما لوجود تكرار، أو تداخل بينها وبين مهارات أخرى، وإمَّا لعدم مناسبتها لمستوى الطلبة وهي: (تقويم ما يسمعه وإصدار الحكم عليه؛ والتمييز بين الأفكار الرئيسة والفرعية)، وتم إضافة مهارات تتناسب مع الطلبة غفل عنها الباحث وهي:(استخدام الإيماءات الجسدية بشكل مناسب؛ و استخدام النبر والتنغيم على وفق مقتضى الحديث) وتم تعديل القائمة وفقًا للآراء التي أجمع عليها أغلب المحكمين بنسبة (80%)، وتم إعدادها في صورتها النهائية، وتضم القائمة (43) مهارة موزعة على المهارات اللغوية، وهي موضحة بالجدول (3- 1):

جدول (3-1) قائمة المهارات اللغوية بعد التحكيم.

أولًا: مهارة الاستماع:	
1	استنتاج غرض المتحدث من الموضوع.
2	استنباط الأفكار الرئيسة والفرعية من المسموع.
3	التمييز بين الحقائق والآراء.
4	إدراك الأفكار التي لها علاقة بالحديث.
5	الاحتفاظ بما سمعه في ذهنه.
6	إدراك التناقض الحاصل في الحديث.
7	اكتشاف العلاقة بين الكلمات من حيث الترادف أو التضاد أو الجزء والكل.
8	التمييز بين الأساليب الإنشائية والخبرية
ثانيًا: مهارة التحدث:	
9	مراعاة آداب المحادثة والمناقشة وطريق السير فيها.
10	التعبير عن الأفكار بالصيغ اللغوية المناسبة.
11	اختيار التعبيرات المناسبة للمواقف المختلفة.
12	استخدام عبارات التخاطب والتحية وفق الثقافة العربية الإسلامية.
13	التكيف مع المستمعين من حيث مستوى الحديث.
14	التمكن من الطلاقة اللفظية أثناء الحديث.
15	توظيف الكلمات والجمل بما يناسب معناها.
16	ترتيب الأفكار ترتيبا منطقيًا يلمسه السامع.
17	التعبير عن الأفكار بقدر مناسب.
18	استخدام الإيماءات الجسدية بشكل مناسب.
19	استخدام النبر والتنغيم وفق مقتضى الحديث.
ثالثًا: مهارة القراءة:	
20	استخراج الأفكار الرئيسة والفرعية.
21	التعرف على معاني الكلمة في سياقات لغوية مختلفة.
22	تحديد الأفكار المتصلة بالموضوع.
23	تحديد الأفكار غير المتصلة بالموضوع.
24	التعرف على الميزان الصرفي للكلمة.
25	التمييز بين الأساليب الخبرية والإنشائية في المقروء.
26	التمييز بين الآراء والحقائق في النص المقروء
27	اكتشاف العلاقة بين الكلمات من حيث الترادف أو التضاد أو الجزء والكل.
28	التمكن من القراءة بطلاقة.
29	العناية بالمعنى أثناء القراءة.
30	القراءة بصوت مسموع.
31	إجادة النطق الصحيح للكلمات والجمل.
32	التخلص من الأخطاء النحوية أثناء القراءة
33	السرعة المناسبة عند القراءة.
رابعًا: مهارة الكتابة:	
34	الاستخدام الجيد لعبارات المجاملات الاجتماعية عند كتابة الخطابات.
35	إتقان الكتابة وسلامتها.
36	توظيف الأساليب الإنشائية والخبرية في الكتابة توظيفا صحيحا.
37	مراعاة قواعد الإملاء وعلامات الترقيم.
38	مراعاة قواعد الإعراب.

39	الاستفادة من الأدلة والبراهين والاقتباسات المناسبة في مواضعها.
40	كتابة مقدمة مناسبة، تشير إلى أبرز الأفكار المتضمنة في الموضوع، وتتميز بالجاذبية.
41	كتابة خاتمة للموضوع تلخص أبرز أفكاره، وما يستفاد منه.
42	تنظيم الأفكار وعرضها بترتيب منطقي.
43	كتابة الجمل الرئيسة والداعمة لكل فكرة.

ب- الاختبار التحصيلي:

تم إعداد اختبار تحصيلي لقياس درجة توفر المهارات اللغوية (الاستماع، والقراءة الصامتة، والكتابة) لدى طلبة قسمي اللغة العربية، ويهدف الاختبار إلى قياس درجة توفر المهارات اللغوية (الاستماع، والقراءة الصامتة، والكتابة) لدى طلبة المستوى الرابع بقسمي اللغة العربية في كليتي التربية والآداب بجامعة إب.

وقد تكون الاختبار من (34) سؤالًا منها (32) سؤالا من نوع الاختيار من متعدد، وسؤال إكمال فراغ، وآخر يكتب عن أحد موضوعين مقترحين عليه، موزعة على ثلاث مجالات لقياس المهارات اللغوية الاستماع والقراءة الصامتة، والكتابة.

ولقد تم بناء الاختبار التحصيلي على وفق الخطوات التالية:

1. كتابة تعليمات الاختبار؛ حيث تم وضع عدد من التعليمات للاختبار التحصيلي تُوضح الهدف منه، وكتابة الاسم والكلية التي ينتمي إليها المختبر، والجنس (ذكر أم أنثى).
2. صياغة الاختبار في ضوء الأسس الآتية:

أ- أن تكون أسئلة الاختبار مرتبطة بالمهارات اللغوية التي تم صياغتها وموزعة عليها.

ب- أن لا تكون الأسئلة سهلة جدًا أو صعبة جدًا، أو قد تُوحي بالإجابة الصحيحة، أو تخمين الإجابة.

ت- وضوح معاني الأسئلة، بحيث لا تحتمل أكثر من إجابة صحيحة.

ث- تساوي البدائل التي يختار الطالب من بينها الإجابة الصحيحة في الطول وفي البناء اللغوي.

ج- أن لا يقل عدد البدائل التي يختار الطالب منها الإجابة الصحيحة عن أربعة بدائل لضمان التقليل من عملية التخمين.

صدق الاختبار التحصيلي:

1. الصدق الظاهري

تَمَّ التحقق من صدق الاختبار من خلال عرض الاختبار في صورته الأولية على عدد من المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرائق التدريس، والمتخصصين في مجال اللغة العربية، لإبداء آرائهم في ضبط مفردات الاختبار بالحذف، أو الإضافة، أو التعديل، ومعرفة مدى قياس الاختبار للمهارات اللغوية، ومدى ملاءمته لمستوى طلبة المستوى الرابع بقسمي اللغة العربية بكليتي التربية والآداب بجامعة إب، ومدى وضوح تعليمات الاختبار، وصحة إجابته، ومناسبة بدائل كل سؤال من أسئلة الاختبار، وقد أسفرت عن النتائج والآراء الآتية:

1. أســـئلة الاختبار كلها تقيس ما وضـــع لقيـاســـــه، لأنَّهـا في حـدود المهـارات اللغويـة (الاستماع، والقراءة الصامتة، والكتابة) التي هدف هذا البحث إلى قياسها.
2. أسئلة الاختبار ملائمة لمستوى طلبة قسم اللغة العربية إلى حد كبير.
3. إجابات أسئلة الاختبار كانت صحيحة.
4. حذف بعض الكلمات في أسـئلة الاختبار لتكرارها أو لعدم وضوحها.
5. إضـافة بعض الكلمات في بعض مفردات الاختبار لتزيد من دقة الاختبار ووصـــف مفرداته بوضوح.

التجريب الاستطلاعي للاختبار:

تم تطبيق الاختبار على عينة اســـتطلاعية مكونـة من (15) طـالبًا وطـالبـة من طلبـة اللغـة العربية في جامعة إب، وكان الهدف من التجريب الاستطلاعي للاختبار ما يأتي:

1. تحديد زمن الاختبار.
2. تحديد معاملات الصعوبة لفقرات الاختبار التحصيلي.
3. تحديد معاملات التمييز لفقرات الاختبار التحصيلي.
4. حساب صدق الاتساق الداخلي للاختبار التحصيلي.
5. حساب ثبات الاختبار التحصيلي.

وفيما يأتي تفصيل ذلك:

1. تحديد زمن الاختبار التحصيلي:

وكان الزمن الذي اســتغرقه الطالب الأول في الإجابة (40) دقيقة، والزمن الذي استغرقه الطالب الأخير (60) دقيقـة، واتضـــح من التجربـة الاســـتطلاعية أن الزمن المناســـب لانتهاء جميع الطلبة من الإجابة عن الاختبار (50) دقيقة.

2. **تحديد معاملات الصعوبة لفقرات الاختبار التحصيلي:**

تراوحت قيم معامل الصـــعوبة بين (0.20)، و(0.80) وتعدّ قيمًا مقبولة إحصـــائيًا وبذلك تعد فقرات الاختبار ذات مستوى مناسب.

3. **تحديد معاملات التميز لفقرات الاختبار التحصيلي:**

تراوحـت قيم معـامـل التمييز بين (0.26)، و(0.80) وتعدّ قيمًا مقبولة إحصـــائيًا وبذلك يعد الاختبار قادرًا على التمييز بين الطلبة.

4. حساب صدق الاتساق الداخلي للاختبار التحصيلي:

تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي للاختبار التحصـيلي باسـتخدام معامل ارتباط سـبيرمان بين درجة كل فقرة من فقرات الاختبار والدرجة الكلية.

وتراوحت قيم معاملات ارتباط فقرات الاختبار بـالـدرجـة الكليـة للاختبـار بين (0،599) و (0،889)، ممـا يعني أن جميع قيم معـاملات الارتباط موجبة ومرتفعة وذات دلالة إحصـائية عند مسـتوى الدلالة (0،01)، و(0،05)، وتشـير إلى الاتســـاق الداخلي بين درجة كل فقرة من فقرات

الاختبار والدرجة الكلية للاختبار، مما يدل على صدق الاختبار وتمتعه بدرجة عالية من الصدق.

5. حساب ثبات الاختبار التحصيلي:

للتأكد من ثبات الاختبار تم إعادة تطبيقه على العينة الاستطلاعية نفسها التي طبق عليها اختبار التحصيل بعد فترة زمنية قدرها (16) يومًا، وتم حساب معامل الارتباط بين درجات الطلبة في التطبيق الأول ودرجاتهم في التطبيق الثاني باستخدام معامل ارتباط سبيرمان نظرًا لصغر حجم العينة الاستطلاعية عن(25) طالبًا وطالبةً، وكانت قيمة معامل الارتباط (0،837) دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0،01) و(0،05) لأن قيمة مستوى الدلالة بلغت (0،003)، وهذا يعطي مؤشرًا جيدًا إلى أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات مما يجعله صالحًا للتطبيق.

ت- بطاقة الملاحظة:

تم إعداد بطاقة ملاحظة لقياس درجة توفر المهارات اللغوية (القراءة الجهرية، والتحدث) لدى طلبة قسم اللغة العربية، وتهدف إلى قياس درجة توفر المهارات اللغوية (القراءة الجهرية، والتحدث) لدى طلبة المستوى الرابع بقسم اللغة العربية في كليتي التربية والآداب بجامعة إب.

وقد تكونت بطاقة الملاحظة من (17) فقرة منها (11) فقرة لقياس مهارة التحدث، و(6) فقرات لقياس مهارة القراء الجهرية.

ولقد تم بناء البطاقة على وفق الخطوات التالية:

1. كتابة تعليمات بطاقة الملاحظة، كتابة الاسم والكلية، والجنس.
2. تم بناء فقرات البطاقة بحيث تكون مرتبطة بالمهارات اللغوية التي بنيت لقياسها، استخدم الباحث بديلين لبطاقة الملاحظة (متوفر، وغير متوفر) وذلك لتتطابق درجة الفقرة فيها مع درجة فقرات الاختبار (إما درجة أو صفر).

صدق بطاقة الملاحظة:

1. الصدق الظاهري:

تَمَّ التحقق من صدق بطاقة الملاحظة من خلال عرض الاختبار في صورته الأولية على عدد من المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرائق التدريس، والمتخصصين في مجال اللغة العربية، لإبداء آرائهم في ضبط فقرات البطاقة بالحذف، أو الإضافة، أو التعديل، ومعرفة مدى قياس البطاقة للمهارات اللغوية ومدى ملاءمته لمستوى طلبة المستوى الرابع بقسم اللغة العربية في كلية التربية وكلية الآداب بجامعة إب، وقد أسفرت عن النتائج والآراء الآتية:

1. فقرات البطاقة كلها تقيس ما وضعت لقياسه، لأنَّها في حدود المهارات اللغوية (التحدث، والقراءة الجهرية) التي هدف هذا البحث إلى قياسها.
2. فقرات البطاقة ملائمة لمستوى طلبة قسم اللغة العربية إلى حد كبير.
3. تعديل بعض الكلمات وتصحيحها إملائيًا، أو لغويًا؛ مثل (استخدام عبارات المجاملة، تم تغيرها إلى استخدام عبارات التخاطب؛ والتكيف

مع المستمعين من حيث سرعة الحديث، تم تغيرها إلى مراعاة المستمعين من حيث مستوى الحديث؛ والعناية بالمعنى في أثناء القراءة، تم تغيرها إلى العناية بالمعنى أثناء القراءة)

2. التجريب الاستطلاعي لبطاقة ملاحظة مهارتي التحدث والقراءة الجهرية:

بعد الانتهاء من إعداد بطاقة ملاحظة مهارتي التحدث والقراءة الجهرية في صورتها الأولية وتعديلها على وفق آراء المحكمين، تم تطبيقها على عينة من (15) طالبًا وطالبة من طلبة اللغة العربية في جامعة إب، وكان الهدف من التجريب الاستطلاعي للبطاقة ما يأتي:

1. حساب صدق الاتساق الداخلي لبطاقة الملاحظة.
2. حساب ثبات بطاقة الملاحظة.

وفيما يأتي تفصيل ذلك:

1. صدق الاتساق الداخلي لبطاقة الملاحظة:

تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي باستخدام معامل ارتباط سبيرمان (البناء،2017، 131) بين درجة كل مهارة فرعية من مهارات البطاقة والدرجة الكلية للمهارة الرئيسة؛ حيث إنَّ قيم معاملات ارتباط المهارات الفرعية بالدرجة الكلية للمهارة الرئيسة تراوحت بين (0،493) و(0،835)؛ مما يعني أن جميع قيم معاملات ارتباط موجبة ومرتفعة وذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0،01)، و(0،05)، ما يثبت صدق بطاقة الملاحظة وتمتعها بدرجة عالية من الصدق.

2. ثبات بطاقة الملاحظة:

للتأكد من مدى ثبات بطاقة الملاحظة تم استخدام طريقة الثبات عبر الأشخاص من خلال إعادة تطبيق بطاقة الملاحظة على العينة الاستطلاعية نفسها، ثمَّ تم استخدام معامل كابا، وكانت النتائج أنَّ قيمة معامل كابا في مهارة التحدث بلغت (0،692)، وفي مهارة القراءة الجهرية بلغت (0،334)، وجميع هذه القيم دالة إحصائيًا عند مستوى (0،05)؛ لأن قيمتي مستوى الدلالة أصغر من (0،05)، وهذا يدل على أن بطاقة الملاحظة تتمتع بالثبات.

الأداة بصورتها النهائية:

تم إجراء التعديلات وفقًا لآراء المحكمين، وما أسفرت عنه نتائج الاختبار الذي يتكون من (34) سؤالًا ويتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات، وهذا يجعله صالحًا للتطبيق على عينة الدراسة، ويمكن الاعتماد على نتائجه لمعرفة درجة توفر المهارات اللغوية التي وضع لقياسها لدى طلبة المستوى الرابع بقسمي اللغة العربية، وأصبح الاختبار التحصيلي بصورته النهائية صالحًا للتطبيق.

وتم إجراء التعديلات وفقًا لآراء المحكمين، وما أسفرت عنه نتائج بطاقة الملاحظة التي تتكون من (17) فقرة وتتمتع بصدق وثبات عاليين، وهذا يجعلها صالحة للتطبيق على عينة الدراسة، ويمكن الاعتماد على نتائجها لمعرفة درجة توفر المهارات اللغوية التي وضعت لقياسها لدى طلبة المستوى

الرابع بقسم اللغة العربية، وأصبحت البطاقة بصورتها النهائية جاهزة للتطبيق.

تطبيق الأداة:

طُبق الاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة، على طلبة المستوى الرابع بقسمي اللغة العربية بكليتي التربية والآداب بجامعة إب وقد طبقت الأداتان على (28) طالبًا وطالبة من طلبة المستوى الرابع بقسم اللغة العربية بكليتي التربية والآداب بجامعة إب البالغ عددهم (28) طالبًا وطالبة، وهم الذين يحضرون غالبًا المحاضرات، بلغ عدد الطلاب (6) طلاب وبلغ عدد الطالبات (22) طالبة، وهذا عدد يمكن الاعتماد على النتائج التي أسفر عنها أداؤهم في الاختبار، وبطاقة الملاحظة.

وقد تَمَّ تنفيذ الأداتين على عينة الدراسة يومي السبت والاثنين 13/11 يناير 2020م، على طلبة كلية الآداب، وتم تنفيذه على طلبة كلية التربية يوم الأربعاء 15 يناير 2020م، من العام الدراسي الجامعي 2020/2019م.

وتَمَّ بعد ذلك تصحيح الاختبار ورصد النتائج وأصبحت نتائج الاختبار، وبطاقة الملاحظة؛ صالحة للتحليل الإحصائي.

تصحيح الاختبار:

تم تصحيح الاختبار على النحو الآتي: يتكون الاختبار التحصيلي من 34سؤالًا منها 32 سؤالًا من نوع الاختيار من متعدد، رباعي البدائل، بحيث يحصل الطالب على درجة واحدة لكل إجابة صحيحة، وصفر لكل إجابة خاطئة، وسؤال إكمال الفراغ بحيث يحصل الطالب على نصف درجة على الإجابة الصحيحة، وصفر على الإجابة الخاطئة، وسؤال تعبير كتابي تم تصحيحه من 10 درجات لأنه يقيس عشر مهارات فإذا أخلّ الطالب بمهارة تنقص درجة وهكذا.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

استعان الباحث بالرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لإجراء التحليلات والإحصاءات اللازمة لبيانات طلبة اللغة العربية في قياس المهارات اللغوية، وتم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

1. معامل ارتباط سبيرمان للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاختبار وبطاقة الملاحظة.
2. معامل ارتباط سبيرمان للتحقق من ثبات الاختبار.
3. معامل كابا للتحقق من ثبات بطاقة الملاحظة.
4. اختبار (ت) لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفروق بين متوسط درجات أفراد العينة (المتوسط الواقعي) في اختبار المهارات اللغوية والمتوسط الفرضي (80%).

مناقشة النتائج وتفسيرها

أولًا: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول:

ما المهارات اللغوية اللازمة لطلبة قسمي اللغة العربية بكليتي التربية والآداب بجامعة إب؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم استقراء الأدب التربوي وعدد من الدراسات السابقة ذات الصلة

بالمهارات اللغوية، وفي ضـــوء ذلك تم بناء قائمة بـالمهـارات اللغويـة والتحقق من صـــلاحيتهـا من خلال الإجراءات التي تم توضـــيحها في الفصـــل الثالث؛ الجدول (3-1).

ثانيًا: النتائج المتعلقة بالإجابة عن الســؤال الثاني ونصــه ما درجة توفر المهارات اللغوية لدى طلبة قســـمي اللغة العربية بكليتي التربية والآداب بجامعة إب؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخدام اختبار (ت) لعينـة واحـدة (One Sample T Test) لمعرفـة درجـة توفر المهـارات اللغويـة لـدى طلبـة قســمي اللغة العربية بجامعة إب والجدول (4-1) يوضح النتيجة.

جدول (4-1): نتيجة اختبار (ت) لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفروق الإحصـائية بين متوسـط العينة والمتوسـط الفرضـي في درجة إتقان طلبة اللغة العربية بجامعة إب للمهارات اللغوية.

م	المهارة	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	الوزن النسبي	الـرتبـة	قيمة اختبار ت	مستوى الدلالة	درجة الإتقان
1	الاستماع	7.69	1.62	8.8	70	4	3.67	0.001	متدنية
2	القراءة	5.89	2.60	16.8	75.6	3	1.86	0.073	متوسطة
3	الكتابة	17.03	2.11	16.8	81	1	0.597	0.556	متوسطة
4	التحدث	8.67	2.02	8.8	78.8	2	0.110	0.913	متوسطة
الدرجة الكلية		49.37	5.98	51.2	77.1	ــ	1.63	0.112	متوسطة

مناقشة النتيجة:

يتضح من الجدول (4-1) ما يأتي:

- بلغ متوسط درجات أفراد العينة في اختبار المهـارات اللغويـة (49.37)، ووزن نســبي (77.1%)، وأن قيمـة ت (1.63) غير دالـة إحصـائيًا عند مسـتوى (0.05)؛ وذلك لأن قيمة مســتوى الدلالة بلغت (0.112) وهي أكبر من (0.05)، ومن ثمَّ لا توجـد فروق ذات دلالـة إحصـائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجـات أفراد العينـة (49.37) وبين المتوســط الفرضـــي (51.2)، أي أنَّ درجة توفر المهارات اللغوية لدى طلبة قسـمي اللغة العربية بجامعة إب متوسطة.

- حصـــلت مهارة الكتابة على الترتيب الأول بمتوسـط (17.03)، ووزن نسـبي (81%)، وأنَّ قيمة ت (0.597) غير دالة إحصـــائيًا عند مسـتوى (0.05)؛ وذلك لأنَّ قيمة مسـتوى الدلالة بلغت (0.556) وهي أكبر من (0.05)، ومن ثمَّ لا توجد فروق ذات دلالة إحصـــائية عند مســتوى دلالة (0.05) بين متوســـط درجات أفراد العينة (17.03) وبين المتوسـط الفرضـي (16.8)، أي أنَّ درجة توفر مهارة الكتابة لدى طلبة قسمي اللغة العربية بجامعة إب متوسطة.

- حصلت مهارة التحدث على الترتيب الثاني بمتوسط (8.67)، ووزن نسبي (78.8%)، وأنَّ قيمة ت (0.110) غير دالة إحصائيًا عند مستوى (0.05)؛ وذلك لأنَّ قيمة مستوى الدلالة بلغت (0.913) وهي أكبر من (0.05)، ومن ثمَّ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات أفراد العينة (8.67) وبين المتوسط الفرضي (8.8)، أي أنَّ درجة توفر مهارة التحدث لدى طلبة قسمي اللغة العربية بجامعة إب متوسطة.

- حصلت مهارة القراءة على الترتيب الثالث بمتوسط (15.89)، ووزن نسبي (75.6%)، وأنَّ قيمة ت (1.86) غير دالة إحصائيًا عند مستوى (0.05)؛ وذلك لأنَّ قيمة مستوى الدلالة بلغت (0.073) وهي أكبر من (0.05)، ومن ثمَّ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات أفراد العينة (15.89) وبين المتوسط الفرضي (16.8)، أي أنَّ درجة توفر مهارة القراءة لدى طلبة قسمي اللغة العربية بجامعة إب متوسطة.

- حصلت مهارة الاستماع على الترتيب الرابع والأخير بمتوسط (7.69)، ووزن نسبي (70%)، وأنَّ قيمة ت (3.67) دالة إحصائيًا عند مستوى (0.05)؛ وذلك لأنَّ قيمة مستوى الدلالة بلغت (0.001) وهي أصغر من (0.05)، ومن ثمَّ توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات أفراد العينة (7.69) وبين المتوسط الفرضي (8.8) لصالح المتوسط الفرضي، أي أنَّ درجة توفر مهارة الاستماع لدى طلبة قسمي اللغة العربية بجامعة إب منخفضة.

ويوضح الشكل الآتي المتوسطات الافتراضية والمتوسطات الواقعية لدرجات أفراد عينة الدراسة في كل مهارة من المهارات اللغوية على حدة (الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة)، وفي الدرجة الكلية لاختبار المهارات اللغوية.

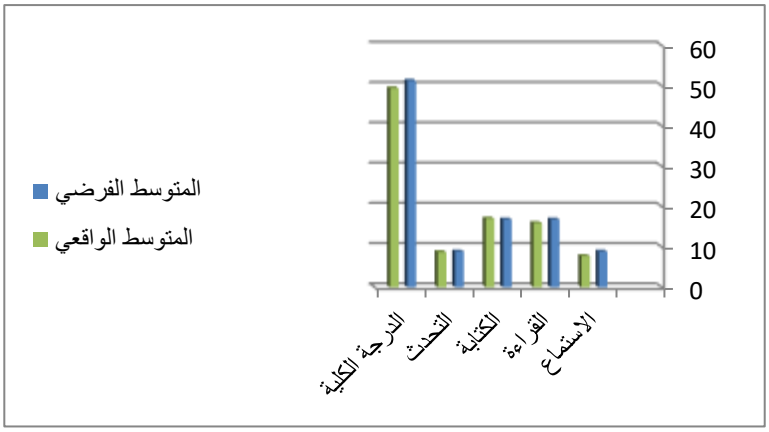

شكل (4-1): المتوسطات الافتراضية والمتوسطات الواقعية لدرجات أفراد عينة الدراسة في اختبار كل مهارة من المهارات اللغوية على حدة وفي الدرجة الكلية للاختبار.

تفسير النتيجة:

يتضح من الشكل (4-1) أنَّ الفروق بين المتوسطات الافتراضية والمتوسطات الواقعية لدرجات أفراد عينة الدراسة في مهارة الاستماع جاءت لصالح المتوسط الفرضي ذي المتوسط الحسابي الأكبر، ومن ثمَّ انخفاض درجة توفر مهارة الاستماع لدى الطلبة، بينما لم تظهر الفروق بين المتوسطات الافتراضية والمتوسطات الواقعية لدرجات أفراد عينة الدراسة في مهارات القراءة والكتابة والتحدث وفي الدرجة الكلية للاختبار، ومن ثمَّ فإنَّ درجة توفر المهارات اللغوية لدى طلبة قسمي اللغة العربية بجامعة إب مجتمعة متوسطة.

ويعزو الباحث ضعف الطلبة في مهارة الاستماع إلى قلة تدريبهم في مراحل الدراسة الأساسية والثانوية والجامعية على الاستماع الجيد والهادف.

تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة الزويني (2017)، ودراسة المنصوب (2016)، ودراسة الأسطل (2010) والتي أظهرت نتائجها التوسط في مستوى مهارات اللغة العربية (نحوية، ولغوية)، وهذه النتيجة تتفق مع مرحلة الطلبة ومع مستواهم الدراسي كونهم قد تدربوا عليها من المستويات الأولى، حتى وصلوا إلى مرحلة النضج العقلي، وأصبح لديهم القدرة على تهديف القراءة، كما أن اختلاف البيئة التعليمية أدى إلى زيادة مستواهم في مهارة التحدث سواء مع زملائهم أو معلميهم، وإنَّ هذه المرحلة غالبًا ما يكلف الطلبة بكتابة تقارير حول موضوعات معينة، وكلّ هذا يساعد في قدرة الطلبة على إتقان المهارات اللغوية.

توصيات البحث:

في ضوء نتائج البحث يوصي بالتالي:

1. الإفادة من قائمة المهارات اللغوية في اختبار القبول للطلبة الذين يريدون الالتحاق بأقسام اللغة العربية في الجامعات اليمنية الحكومية.
2. الإفادة من نتيجة هذه الدراسة في تبني أنشطة علمية تسهم في تنمية المهارات اللغوية الأساسية عند طلبة قسمي اللغة العربية بكلية التربية وكلية الآداب بجامعة إب.

مقترحات البحث:

في ضوء نتائج البحث وتوصياته يمكن إجراء الدراسات الآتية:

1. مدى توفر المهارات اللغوية لدى طلبة أقسام اللغة العربية في جامعات مختلفة.
2. توفر المهارات اللغوية لدى معلمي اللغة العربية في مراحل التعليم الأساسي والثانوي بمدارس محافظة إب.
3. أسباب الأخطاء اللغوية من وجهة نظر الطلبة والمدرسين والمقترحات اللازمة لمعالجتها.

المصادر والمراجع

المصادر المراجع العربية:

1. القرآن الكريم والسنة النبوية.
2. ابن منظور، أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (1993). **لسان العرب**، ط3، دار صادر، بيروت– لبنان.
3. إبراهيم، عبد العليم (ب، ت). الموجه الفني لمدرس اللغة العربية، ط14، دار المعارف، القاهرة، مصر.
4. الأسطل، أحمد رشاد مصطفى (2010). مستوى المهارات القرائية والكتابية لدى طلبة الصف السادس وعلاقته بتلاوة حفظ القرآن الكريم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزّة، فلسطين.
5. البصيص، حاتم حسين (2011). مهارات القراءة والكتابة، مكتبة الأسد، دمشق، سوريا.
6. البناء، مأمون (2017). أساسيات القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، مركز دمشق للطباعة والنشر، إب، اليمن.
7. البناء، مأمون، (2017). المهارات الإحصائية للباحث التربوي، ط1، دار وائل للنشر، عمان، الأردن.
8. حجازي، أيمن يوسف طه (2005). أثر توظيف الألعاب التربوية في تنمية بعض مهارات اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الأول الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزّة، فلسطين.
9. دوكر، برت (ب ت). فن الاتصال، ترجمة: عبد الرحمن ين هادي الشمران، دار المعرفة، ومؤسسة الريان، لبنان.
10. الرازي، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر (1995). مختار الصحاح، ط1، مكتبة لبنان، بيروت، لبنان.
11. ربابعة، إبراهيم علي. مهارة الكتابة ونماذج تعلمها، الألوكة www.alakah.net 2018/10/18م
12. الزويني، ابتسام صاحب موسى (2017). مدى توفر المهارات اللغوية اللازمة في أداء مطبقي قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية بجامعة بابل، مجلة الأستاذ، عدد خاص بالمؤتمر العلمي الخامس، ص177–200.
13. السبع، سعاد سالم، (2017). اختبار الكفاية اللغوية في مهارات اللغة العربية اللازمة للالتحاق بالدراسة الجامعية، المجلة الدولية للبحوث التربوية، عدد (4) المجلد (41) ص (187–227)، جامعة الإمارات، الإمارات.
14. السهيلي، هند بنت عبد الله؛ والهواري، خالد فاروق (2017). فاعلية التعلم التعاوني في علاج بعض مشكلات تعلم القراءة لدى تلميذات المرحلة الابتدائية، المجلة الدولية

التربوية المتخصصة، عدد (4) المجلد (6) ص (156 –170).

15. الصرمي، عبد الرحمن بن سعد (2013). تقييم مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها على الشبكة العالمية في ضوء المهارات اللغوية، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، السعودية.
16. طعيمة، رشدي أحمد، (2004م). المهارات العربية مستوياتها تدريسها صعوباتها، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
17. عبد المطلب، هارينة (2014). تدريس مهارة الاستماع في المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، سنغافورة.
18. العبري، خالد هلال (2006). أخطاء لغوية شائعة، ط1، مكتبة الجيل الواعد، عمان.
19. العبيدي، علي محمد عبود (2012). أسباب تدني مستوى القراءة والكتابة في المدارس الابتدائية من وجهة نظر المشرفين والمشرفات التربويين في محافظة بغداد في العراق، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، مجلة البحوث النفسية، العدد 32 يناير، 2012م.
20. علي، مهدي حسن (ب ت)، المهارات للغوية 101، مقرر جامعة الزعيم الأزهري، مصر.
21. عمر، أحمد مختار (2008). معجم اللغة العربية المعاصرة، ط1، عالم الكتب، بيروت، لبنان.
22. عموشاس، نورة (2015). دور استراتيجيات رياض الأطفال والمرحلة التحضيرية في تنمية المهارات اللغوية، المؤتمر الدولي الثاني لتعليم العربية، جامعة الأردن، الأردن.
23. عون، فاضل ناهي عبد؛ والمحنة، علي كاظم ياسين (2018). ضعف طلبة قسمي اللغة العربية في التحدث باللغة العربية الفصيحة من وجهة نظر التدريسين والطلبة، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، عدد (37)، ص674– 695، بابل، العراق.
24. الفراهيدي، الخليل بن أحمد (ب ت). معجم العين، تحقيق مهدي المخزومي، وإبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، بيروت، لبنان.
25. القاضي، سمحة عادل محمد (2018م). أثر استخدام استراتيجية مثلث الاستماع في تنمية مهارات الاستماع الناقد والقراءة الإبداعية لدى طلبة الصف السادس الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة القدس، القدس، فلسطين.
26. كهينة، صايش؛ وسعيدة، يوسف خوجة (2017). المحادثة ودورها في تنمية مهارة

التحدث في مرحلة التعليم الابتدائي، ماستر غير منشورة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة عبد الرحمن ميرة، بجاية، الجزائر.

27. ليلى، سهيل (2013). المهارات اللغوية ودورها في العملية التعليمية، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خضيرة، ع29، ص239- بسكرة، الجزائر.
28. متولي، نعمان عبد السميع (2012). المرشد المعاصر إلى أحدث طرق التدريس وفق معايير المناهج الدولية، ط1، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، دسوق، مصر.
29. محمد، محمد حسين محمد (2016). معايير التقويم اللغوي ومدى تطبيقاتها في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في دولة الإمارات العربية المتحدة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الإمارات المتحدة، الإمارات.
30. محمود، عبد الرازق مختار؛ ومحمد، عبد الرحيم فتحي (2015). مهارات الأداء اللغوي الإبداعي لدى التلاميذ الموهوبين بالمرحلة الإعدادية، المجلة العربية للدراسات وبحوث العلوم الإنسانية، عدد (2)، ص80- 112، مصر.
31. محمود، عبد الرحمن كامل عبد الرحمن (2005). طرق تدريس اللغة العربية، ط1، جامعة القاهرة، القاهرة.
32. مدكور، على أحمد (2006). تدريس فنون اللغة العربية، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة.
33. مصلح، عمران أحمد علي (2016). استراتيجيات تنمية المهارات اللغوية الأربعة لدى المتعلم، مجلة جامعة المدينة العالمية، عدد (8)، ص302- 346، الخرطوم، السودان.
34. المظفر، ولي خان (ب ت). طرق التدريس وأساليب الامتحان، مكتبة طريق العلم، باكستان.
35. المعبر، سمير بن يحيى (2006). الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة مرتكزات أساسية لعلوم اللغة العربية، كتاب دوري في علم اللغة، دار غريب للطباعة وللنشر، القاهرة، مصر.
36. المنصوب، محمد أحمد محمد (2016م). مدى تمكن طلبة قسم اللغة العربية بكلية التربية بجامعة إب من المهارات النحوية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة إب، إب، اليمن.
37. الهاشمي، السيد أحمد (2010). جواهر الأدب، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، مصر.
38. الهروي، محمد بن محمد (2001). تهذيب اللغة، ط1، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان.

39. هبال، نوري عبد الله (ب ت). دور اللغة العربية في تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلمين، المؤتمر الدولي الثالث للغة العربية، جامعة الزاوية، ليبيا.
40. وثيقة اللغة العربية لعام (2002). وزارة التربية والتعليم، اليمن.
41. منشور جامعة إب، 11/4/ 2018م) http://www.ibbuniv.edu.ye\News

المراجع الأجنبية:

1. Muradi, A. (2018). The reality of skill education in Indonesia is a problem and solutions, Arabiyat: **Jarnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban**, 5(1), pp. (155- 170).
2. Melero, A. & et al (2014). **Aloud reading and silent reading**, March conference, University of Cantabria (SPAIN).
3. Campbell, P. (2002). "The reading strategies of adult basic education students". **Adult Basic Education**, 12(1), 3-19
4. Zintez, A. (2004). **The reading process**. New York: Brown Com-pany Publishers.